

إرشاد العباد الى استحباب لبس السواد

_____ (26)

(ومنها) عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبداً ابن القاسم الجعفري عن ابي عبداً عن آباءه عليهم السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجزه له ومن أوعده على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار . (أقول) وهذا الحديث يدل على ترتيب الثواب على العمل المقطوع ثبوته لا العمل الذي بلغ عليه الثواب وهو لم يثبت في حد نفسه بعد وعليه فهو خارج عما نحن فيه كما لا يخفى فتأمل . (ومنها) ما رواه عن شيخنا الكليني قده محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبداً عليه السلام قال : من سمع شيئاً من الثواب علي شيء فصنعه كان له وان لم يكن علي ما بلغه . (ومنها) عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتي به وان لم يكن الحديث كما بلغه . (ومنها) ما رواه عن ابن فهد قده في عدة الداعي : قال روى الصدوق عن محمد بن يعقوب بطرقه الى الائمة عليهم السلام ان من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له من الثواب ما بلغه وان لم يكن الامر كما نقل اليه . (ومنها) ما رواه عن السيد بن طاووس قده في كتاب (الاقبال) عن الصادق عليه السلام قال : من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له ذلك الثواب وان لم يكن الامر كما بلغه انتهى . فهذا هو مجموع ما ذكر من الروايات في هذا الباب : وانت ترى ان هذه الاخبار الساطعة الانوار ظاهرة الدلالة واضحة المقالة ان الاجر والثواب مترتيبان على العمل الماتى به بداعي البلوغ ، ورجاء درك الثواب